فوائد ودرر

الجواب عن قول من قال بالتفريق بين باب النفل والفرض فيمن أدركه الصيام وهو جنب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن فوائد هذا الحديث ايضا ذهب بعض اهل العلم في هذا الحديث الى قول اخر. وتفسير اخر وهي ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا انما كان في النفل دون الفرظ - 00:00:00
فيرخص ان يصبح الانسان جنبا في صيام النافلة. ولكن لا يجوز ان يصبح جنبا عمدا في في صيام الفريضة. وذلك لان المتقرر عند العلماء ان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. انتم معي في هذه التفسيرات للحديث ولا لا؟ طيب - 00:00:31
ولكن هذا القول ليس بصحيح ايضا لا اثرا ولا نظرا اما اثرا فلان الرواية عندنا في حديث الباب وردت مطلقة. من غير تفريق بين صوم نافلة او فريضة والمتقرر في القواعد ان المطلق يجب بقاؤه على اطلاقه - 00:00:59
لا يجوز تقييده الا بدليل صحيح صريح واما نظرا فلان في العلماء في عند العلماء ان كل حكم ثبت في الفرظ فانه يثبت في النفل تبعا الا بدليل الاختصاص والعكس بالعكس. اي ان كل حكم ثبت - 00:01:29
في النفل فانه يثبت في في الفرظ الا بدليل الا بدليل الاختصاص فاذا سلمنا جدلا بان هذا يصح في النافلة فاننا ندخل معها الفريضة. لان احكام النفل كاحكام الفرظ الا بدليل فاصل ولان احكام الفرض كاحكام النفل الا بدليل الا بدليل فاصل - 00:01:56
ونقول ايضا ان الاصل استواء المفسدات في صيام الفرض والنفل. الا بدليل بين مفسدي هذا ومفسدي هذا. فكل ما جعله الشارع مفسدا لصيام الفرض فانه يعتبر مفسدا لصيام النفل. وكل شيء جعله الشارع مفسدا لصيام النفل فانه يعتبر - 00:02:25
لصيام الفرظ الا بدليل يخص هذا من هذا او يفرق هذا عن هذا. او يفصل هذا عن هذا فاذا كان وصف الجنابة من جملة المفسدات لصيام النفل عفوا لصيام الفرض. فانه جزما لا بد وان - 00:02:55
تكون مفسدا لصيام النفل. كما ان الاكل والشرب عمدا يفسد الفرض ويفسد النفل على حد سواء. والجماع في في رمضان عمدا يفسد الفرض والنفل على حد سواء. والاحتجام في نهار رمضان يفسد الفرظ والنفل على حد سواء فكذلك - 00:03:15
لو جعلنا وصف الجنابة في نهار الصوم مفسدا لصيام الفرض فلا بد لزاما ان نجعله مفسدا لصيام النفل. اما ان نجعل مفسدا لصيام هذا وليس بمفسد لصيام هذا فهذا تفريق بين - 00:03:35
قافلين والمتقرر في القواعد ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين كما انها لا تجمع بين مختلفين فان قلت ومن قال بهذا من الائمة؟ فنقول قد قال بهذا القول الذي رددناه انفا الامام ابراهيم - 00:03:55
النخعي رحمه الله تعالى وغفر الله لعلماء المسلمين واجزل لهم الاجر والمثوبة واعلى الله نزلهم وذكرهم في وبوأهم الجنة وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة. وجمعنا بهم في الفردوس الاعلى - 00:04:15